

فتنة الزنج - 652-2

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد لا زلنا في سنة ست وخمسين ومائتين. في هذه السنة في رجب من هذه السنة اه خلع الناس - [00:00:00](#) او خلع القوات المهتدي. قدمنا في الدروس الماضية ان الدولة العباسية كانت دولة قوية عتية نشيطة مدة خلافة السفاح والمنصور والمهدي والمهادي والرشيد ثم بدأ الخلل يتضح من خلافة الامين ثم رجعت مرة ثانية قوية في عهد المأمون ثم بدأ الخلل او السوس الذي بدأ ينخر في عظمها - [00:00:20](#) من خلافة المعتصم لانه اتجه اتجاه كبير جدا الى التارك. لانه مل من باقي الجنود. بدأوا اقواده يعني يصبحون مراتب عالية جدا. بعده اخذها ابنه الواثق. بعد الواثق اخذها المتوكل. اخر - [00:00:50](#) اه خليفة قوي في الدولة العباسية الاولى هو المتوكل. بعد المتوكل بدأ التارك او الموالي بالسيطرة على الدولة وبدأوا ويسفكون الدماء حتى اصبح وظعهم يرثى له. اصبح الخليفة لا يملك من نفسه شيء. يصبح خليفة ثم - [00:01:10](#) ويمسي مقتولا او مخلوعا واذا الله مد فهما سنرى بشائع اشياء اخرى. المهتدي انا يعني رجلا صالحا قويا شجاعا لكنه في السياسة لم يكن بذاك. تحرك اهل الكرخ يطلبون بعض المال وارزاقهم. قدمنا ان الدولة لها بيت مال. هناك عندك الخراج والزكاة - [00:01:30](#) الفقي والغنائم وما شابه ذلك. وكانت الدولة في كل سنة تعطي كل انسان على قدر مكانته. فهؤلاء ناس خرجوا يطالبون بارزاقهم وهم اهل الكرخ. هل استطاع المهتدي ان يبعث اليهم بعض قواده. لكنهم طلبوا مشافهة امير - [00:02:00](#) مؤمنين خرج ابو ناصر بن بغى في هذه الليلة وخرج الى اخيه موسى ابن بوغة ثم اصبح المهتدين يعني يقول للناس كلمهم كلام كثير لكن الكلام لا ينفع الكلام لا ينفع الناس لابد لها من ما - [00:02:20](#) يخدعها عن انفسها كما قال صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس عبد القطيفة لان الناس تتبع المال وله سحر رأيت الناس يذهبون لمن له ذهب واذا من لم يكن عنده ذهب - [00:02:40](#) هذا الرجل يعني على هذا الاختلاف وشدته كان بعث موسى بن بغة ومفلح الى قتال هذا الرجل يقال له مساور الشاري. انظر تززع الدولة كيف صارت. موسى بن بغى قائد محنك - [00:02:59](#) جاء كما قدمنا من الخرسان وسيطر على الدولة وجهه المهتدي الى قتال هذا الرجل الباغي والخوارج زعزعوا الدولة منذ خرجوا الى ان قضي على اخرهم. وهم في قمة هذا التواجه. بعث المهتدين - [00:03:19](#) لرسالة الى بابيك باك يقول له اقتل موسى بن بغة وقت المفلح بكى الجيش باك باك قال يعني هذي خدعة دائما انت اعرف الدولة هل هي متجهة فلان او متجهة لفلان. باك باك يعرف ان الدولة في يد من؟ موسى بن بوغة. ويعرف - [00:03:39](#) ان هذه الرياح موسى بن بغى وان المهتدي يعتبر لا يملك شيء. فاخذ الكتاب ودخل به على موسى فقال اني لست افرح بهذا. وانما هذا تدبير علينا جميعا. واذا فعل بك اليوم شيء - [00:04:09](#) بي غدا مثله فما تراه هي قاعدة تعرفون القصة المشهورة اللي هي اكلت يوم اكل الثور الابيض قصة ثلاثة ثيران ابيض واسود واحمر. كانوا في غابة مع اسد. لم يكن يقدر عليهم لانهم متكاتفون. فالاسف - [00:04:29](#) فجاء الى الاسود والاحمر وقال لونك لونكم وهذا الابيض فضحنا فدعوني اكله حتى جميعا من ان يدل علينا هذا باختلاف لونه ونخطئ بسببه. فكر فقالوا واحد يموت ويعيش ثلاثة فجاء الى الاحمق اللون كلونك فدعني اكل هذا الاسود الذي فضحنا - [00:04:52](#)

فلما انتهى منه قال له اني اكلك. قال دعني اصرخ ثلاثا. قال افعل. قال اكلت يوم اكل الثور الابيض. اكلت يوم اكل هذه قاعدة. التي يتبعها دائما الساسة فرق تسد. دائما الناس خدحها عن انفسها. طمعها اعطها - [00:05:22](#)

ستكون لك عوناً. لو رجعتكم دول الاموية مصعب بن الزبير لما التقى مع عبد الملك بن مروان جاءه ابن الاشر بن ما لك ابن الاشر ومعه كتاب من عبد الملك بن مروان يعطيه - [00:05:52](#)

ولاية العراق ويعطيه اموال طائلة. فقال له ان اصحابك يعني الامراء والاشراف الذين لابد كل واحد منهم قد وصل اليه هذا الكتاب فاجمعهم واقتلهم. قال اذا لا تطيعني عشائركم قال احبسه - [00:06:12](#)

قال كيف احبسه وانا لا يعني لما تبين من خداعهم؟ قال اذا هزمنا قبل ان تبدأ الحرب فموسى بن المهدي الذي فعله انه بعث كتاب الى رجل لم يتوثق من ولاءه - [00:06:34](#)

هذا الرجل ذكي قال الرياح لموسى. اذا لماذا اتبع هذا المهدي؟ فقال له موسى اسمع اري ان انطلق الان وتدخل الى سامراء. وتخبر انه على طاعتك. وانك ناصره على موسى ومفلح. فانه يطمئن اليك - [00:06:54](#)

ثم ندبر في قتله. اذا انقلب السحر على الساحر. انطلق بايك باك ودخل سامر والتقى يعني سمع المهدي انه قد عاد فغضب غضبا شديدا قال قد امرتك ان تقتل موسى - [00:07:14](#)

في حال ودهنت في امرهما قال يا امير المؤمنين وكيف لي بهما؟ وكيف يتهيأ لي قتلها وهما اعظم جيش مني واعز مني وقد جرى بيني وبين مفلح شيء في بعض الامر فما انتصفت منه ولكني قد قدمت بجيشي واصحابي - [00:07:34](#)

من اطاعني لانصرك عليهما. واقوي امرك. قال اذا ضع السيف. وضع سلاحك. قال مثلي لا يضع سلاحه حتى يدخل بيته ويأمر اصحابه بان ينصرفوا. قال ليس الى ذلك سبيل. واحتاج الى مناظرتك - [00:07:54](#)

طبعاً اخذه وادخله في السجن ثم استشار رجلاً في ان لماذا يفعل به وهو صالح ابن علي ابن يعقوب ابن ابي جعفر المنصور. ليس القائد. هنا الخل الذي وقع فيه صالح صالح يقول انت شجاع ومقدام بل انت افضل بني العباس في هذا - [00:08:14](#)

وان ابا مسلم الخرساني كان اعظم شأناً في اهل خراسان من باك باك التركي. فانه ولما قتله قتل موسى ابو مسلم المنصور قذف برأسه على الجيش. الذين كانوا يعبدونه ويتخذون - [00:08:44](#)

رباً من دون الله فانفضوا وانت اكثر اقداماً من المنصور واشجع قلباً. فامر المهدي المهدي بقتل ثم قال اقذفوا برأسه عليهم هم طبعاً هو اخذ نصف القاعدة واهمل النصف الاخر لانهم قذفوا المال وقذفوا الرأس - [00:09:04](#)

صور لا شغلهم بالمال فانت الناس حتى انهم بعضهم ضربه يعني رفسوا الرأس فلما فعل هذا الرجل قال له عتاب دفع قذف الرأس على الجيش فقام رجل منهم فقتل عباده واصبح فوضى وامر شديد - [00:09:30](#)

حتى انه المهدي خرج بنفسه قرابة اربعة الاف. واضح؟ وقيل الفان وقيل الف لكن كانت الهيجة واستطاعوا ان يعني يدخلوا في يعني ادخل في قتال شديد حتى انه يعني هرب كل من معه وكان هذا له اخ يقال له طوب غياك هذا الرجل حمل عليه - [00:09:53](#)

حملة تائر حران موتور. يقول لك هرب معظم جيش المهدي. حتى ان المهدي هرب ممن هرب. والسيف شهو وهو ينادي يا معشر الناس انصروا خليفتمكم. وخرج المسكين وجعل دخل بيت احمد ابن جميل - [00:10:23](#)

ثم رقى ثم نزل الى الشارع وجعل يصيح يا ايها الناس انا خليفتمكم فانصروني والعامه لا تلتفت اليه حتى قبض عليه ووضعوه على فرس ثم بعضهم طعنه في خاصرته. ثم ان - [00:10:43](#)

هم يعني واخذوا الرجل الذي معه وجعلوا يعذبونه ويعذبونه حتى اقر على نفسه انه يعني عنده من الاموال قرابة خمسمائة الف دينار اخذوه وقذفوه في بعض البرك القذرة مقتولا. فاخذوه اهله ووضعوه ما قدروا من - [00:11:03](#)

والكافور والسجن فلم تذهب الرائحة. وضاع فيمن ضاع. لانه هذا المعتدي كان قد وقع على نفسه كتاباً انه لا يغدر ولا يخون ولا يبتغيهم غائلاً لكن سبحان الله يعني الانسان ربما رأى شيئاً ويقدر الله اشياء. السياسة ليست هي فقط تأمر - [00:11:26](#)

وتنتهي لدرجة انه لما هرب مر السجن ففتح باب السجن وقال انصروا خليفتمكم فلم يكن من امرهم الا ان حاربوا وهؤلاء جنود مدربون

ولهم قائد ومطيعون ويرون من الاحداث ما يرون. فما - 00:11:56

انا منه بعد قتله الا ان تقاسموا الولاية وتقاسموا الامر ثم بدأت معركة جديدة. ما هي الجديدة هي ما ستكون ان شاء الله في الاسبوع

القادم. هذا صلى الله على محمد جزاكم الله خير - 00:12:16